Thi Qar Arts Journal
VOL6 NO 46 JUNE. 2024

The Leadership of Behice Boran in the Turkish Workers' Party (October 1, 1970 - October 10, 1987) (A Historical Study)

Prof. Dr. Ali Talib Obaid
Zahraa Hashim Hussein
Imam Al-Kadhim College / Babel Department
alsultanyali803@gmail.com
https://doi.org/10.32792/tqartj.v6i46.580

Received 27/4/2024, Accepted 28/5/2024 , Published 30/6/2024

Abstract

Behice Boran was the first Turkish woman to lead a political party in Turkey. Throughout her political career, she witnessed three military coups in Turkey and had different reactions to each. The year 1960 marked the actual beginning of Boran's political journey and was also a pivotal point in Turkish history as it saw the first military coup, which allowed the formation of parties and labor unions. This led to her becoming the leader of the Turkish Workers' Party in 1970. However, the party faced a setback following the second military coup in 1971, which differed politically from the first due to the presence of the right-wing on the political scene, restricting the leftist movement. Boran was arrested for the third time during the period (1971-1974), and she criticized this coup. She was released from prison in 1974 and managed to re-establish the party in 1975, but it was closed again following the third military coup in 1980, leading to her fourth arrest. Due to her deteriorating health, she was released and decided to leave Turkey, seeking political asylum in Belgium, where she remained in exile until her death in 1987 after spending seven years in exile.

Keywords: Behice Boran, Turkish Workers' Party, 1971 Coup, 1980 Coup.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
VOL6 NO 46 JUNE. 2024

رئاسة بهيجة بوران لحزب العمال التركي (١ تشرين الاول ١٩٧٠- ١٠تشرين الاول ١٩٨٧) (دراسة تاريخية)

ا.م.د علي طالب عبيد
زهراء هاشم حسين
كلية الامام الكاظم (ع) - اقسام بابل

المُلخص

عدت بوران اول امرأة تركية تترأس حزب سياسي في تركيا , عاصرت بوران منذ تواجدها على الساحة السياسية ثلاثة انقلابات عسكرية تركية وكانت لها ردود مختلفة تجاه كل انقلاب , فألى جانب كون مثل عام ١٩٦٠ الانطلاقة الفعلية لمسيرة بوران السياسية فهو ايضاً يمثل نقطة فاصلة بتاريخ تركيا كونها شهدت اول انقلاب عسكري, وكونه سمح بتشكيل الاحزاب والنقابات العمالية ,و قادها في ما بعد لرئاسة حزب العمال التركي عام ١٩٧٠ , الا ان الحزب تعرض لانتكاسة على اثر وقوع ثاني انقلاب عسكري عام ١٩٧١ واختلف من الناحية السياسية عن الانقلاب الاول وذلك لتواجد التيار اليميني على الساحة السياسية لتتقيد على اثره الحركة اليسارية وتم اعتقال بوران للمرة الثالثة خلال المدة (١٩٧١-١٩٧٤) ,لذلك انتقدت بوران هذا الانقلاب, خرجت بوران من السجن عام ١٩٧٤, و تمكنت من تشكيل الحزب للمرة الثانية عام ١٩٧٥ الا انه انغلق مرة اخرى على اثر انقلاب عسكري ثالث شهدته تركيا عام ١٩٨٠ وتم اعتقال بوران للمرة الرابعة, وبسبب تدهور حالتها الصحية تم اطلاق سراحها , قررت بوران بعدها السفر خارج تركيا و طلبت اللجوء السياسي الى بلجيكا حتى وفاتها في المنفى سنة ١٩٨٧ بعد قضائها (٧) سبع سنوات في المنفى .

الكلمات المفتاحية : بهيجة بوران، حزب العمال التركي , انقلاب ١٩٧١, انقلاب ١٩٨٠.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

المقدمة

مثلت بوران الشخصية السياسة البارزة في عصرها كونها اول امرة تركية تصبح رئيسة حزب في عصرها لذا برز اسمها كأحد الشخصيات السياسية النسوية البارزة بتاريخ تركيا المعاصر فألى جانب كونها شخصية سياسية قيادية فقد برزت كونها منظرة سياسية ارتقت العديد من المنابر وانتقدت الحكومات المتوالية آنذاك فبالرغم من عمليات القمع والاعتقال التي تعرضت لها من قبل السلطات الحاكمة فخلال مسيرتها السياسية تعرضت الى اربعة اعتقالات والحبس ,الا انها لم تتوقف عن النضال من اجل الاشتراكية واستقلال تركيا بشكل تام , فهي تتصف بالإصرار والشجاعة بوقوفها امام المعارضة التي تشكلت ضدها , وعدت بوران من الشخصيات السياسية التي ادرج اسمها ضمن قائمة المنفيين السياسيين اذ تم تجريدها جنسيتها وحكم عليها غيابياً بالسجن فقد قضت سبع سنوات في المنفى .

من اسباب اختيار الموضوع كونه جدير بالدراسة والبحث لانه تناول اول شخصية نسوية سياسية تركية ترأست حزب سياسي تركي في تاريخ تركيا المعاصرة ادت دور بارز في الدفاع عن الاشتراكية والمبادئ التي جاءت بها الاشتراكية لأجل تطوير تركيا وجعلها دولة اقتصادية تضاهي الدول الاخرى , لذا فهو موضوع يستحق الدراسة والاهتمام لتمكين القارئ من الاطلاع على بعض الشخصيات السياسية المعاصر غير العربية التي لم يسلط عليها الضوء بشكل خاص.

قسم البحث الى مقدمة وخاتمة وثلاثة مباحث تناول الاول منه **(رئاسة بوران الاولى لحزب العمال التركي(١ تشرين الثاني ١٩٧٠ –١٢آذار ١٩٧١)** وتم تسليط الضوء فيه على الاسباب التي ادت الى وصول بوران لرئاسة الحزب بعد استقالة محمد علي ايبار حتى وقوع انقلاب عام ١٩٧١ , وتحدث الثاني عن **(إجراءات الانقلابيون واعتقال بوران (٢٦ ايار ١٩٧١– ١٤ تموز ١٩٧٤)** تناولت فيه الباحثة الاجراءات التي قام بها الانقلابيون على الساحة السياسية والتي تضمنت اعتقال بوران بسبب انتهاج الحزب برنامج يتطابق مع المطالب الكردية في شرق تركيا , اذ بدأ الحزب اثناء رئاسة بوران له يتجه نحو الاقلية الكردية وهو ما ادى الى اعتقالها بسبب اتهامها بتمزيق وحدة الشعب التركي حتى اطلاق سراحها عام ١٩٧٤, أما الثالث فقد تناول **(فترة رئاسة بوران الثانية لحزب العمال التركي (١**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

آيار ١٩٧٥-١٠تشرين الأول ١٩٨٧) سلط فيه الضوء على رئاسة بوران الثانية للحزب بعد اطلاق سراحها على اثر العفو العام الذي اطلقته حكومة بولنت اجاويد عام ١٩٧٤ , فشكلت الحزب عام ١٩٧٥ وجعلت قاعدة الشعبية تستند على الطبقة العمالية لكي يتمكن من خوض الانتخابات البرلمانية و وقوع انقلاب عام ١٩٨٠ بسبب الازمة الاقتصادية التي عانت منها تركيا نتيجة لسوء ادارة الحكومات وعجزها عن معالجة الازمة حتى اعتقال بوران ولجوئها الى بلجيكا ووفاتها في المنفى عام ١٩٨٧.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
VOL6 NO 46 JUNE. 2024

المبحث الاول: رئاسة بوران الاولى لحزب العمال التركي(١ تشرين الثاني ١٩٧٠ –١٢ آاذار ١٩٧١)

عدت انتخابات عام ١٩٦٩ احد الاسباب التي جعلت بهيجة بوران تتسلم رئاسة حزب العمال التركي اذ انها اول امرأة تتولى رئاسة حزب سياسي في تركيا , فبعد خسارة الحزب في الانتخابات وخروجه من البرلمان التركي قامت حكومة سليمان ديمريل تسعى لاجل الحد من تحركات الطبقة العاملة والاحزاب الداعمة لها , اذ قام ديمريل عام ١٩٧٠ بتعديل قانون النقابات رقم (٢٧٤) الذي وضعه دستور عام ١٩٦١ للحد من حرياتها بحجة ان الاتحاد النقابي بعد انتخابات عام ١٩٦٩ انخفضت نسبة مشاركته في الانتخابات ويجب ان يمثل على الاقل ثلث العمال اللذين يعمل في بعض المناطق التركية (١) , فبعد اصدار هذا القرار احتج الاتحاد النقابي على هذا القرار وطالبوا بالغاء القرار فوراً لانه يمس مصلحة العمال الاتراك وحقوقهم وخرج العمال يتظاهرون في شوارع اسطنبول خلال يومي ١٥–١٦ حزيران ١٩٧٠ (٢).

تم انتخاب بوران عام ١٩٧٠ لمنصب السكرتير العام للحزب (٣) , وفي ظل الاحداث التي مرت بها تركيا انعقد المؤتمر الرابع لحزب العمال التركي في ٢٩–٣١ تشرين الاول ١٩٧٠ واجريت الانتخابات في مجلس الادارة العام وعقد اول اجتماع له في ١ تشرين الثاني ١٩٧٠ وعلى اثره تم انتخاب بوران رئيسة لحزب العمال التركي , ودعت بوران جميع اعضاء الحزب الى تجديد عضويتهم داخل الحزب (٤).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

اصبحت جريدة (**العمل**) هي الجريدة الرسمية الناطقة باسم الحزب , كانت الجريدة تصدر كل (١٥) يوم وصدر اول عدد لها في ١ شباط ١٩٧١ حملت هذه الصحيفة شعار (**لا للفاشية**) اذ شهد عام ١٩٧٠ تطورا للفاشية في تركيا وبقى حزب العمال التركي الحزب الوحيد الذي مثل التيار اليساري في تركيا في ذلك الوقت (٥).

صرحت بهيجة بوران في المؤتمر الرابع للحزب عن البرنامج الجديد لحزب العمال التركي ونشر هذا التصريح في جريدة (العمل) رداً على الانتقادات التي وجهت للحزب من الاطراف المعارضة له , فصرحت قائلة : (أيها الاخوة والاخوات في الحزب ان من اهم القضايا التي تم التركيز عليها هو نجاح الحزب لا أحد يشك في أن حزبنا هو حزب الطبقة العاملة التركية لقد تأسس حزبنا لاجل الطبقة العمالية التركية , لا شك أن برنامج (TIP) يستند على المبادئ الاشتراكية العلمية , و يشير كل من النظام الأساسي وبرنامج الحزب إلى قيادة الطبقة العاملة. لكن الاهداف المحددة لكل طبقة وحزب لا تتحقق عمليا بمجرد تشكيل الحزب اذ لا يمكن لأي حزب في العالم، ولا حزب عمالي، ولا حزب اشتراكي لحظة تأسيسه أو بعد تأسيسه بفترة قصيرة، أن يجمع قاعدة جماهيرية كبيرة من الطبقة العاملة تحت قيادته ويعطي توجيهات للطبقات العاملة الأخرى التي تليها وتجعلها متوافقة في الاهداف والآراء هذا هو الهدف التوافق بين الطبقات العمالية والحفاظ على حقوقهم داخل المجتمع ، فإذا كان برنامج الحزب ونظامه الأساسي وعمله موجهاً نحو هذا الهدف، فلن يفشل ذلك الحزب أبدا) (٦).

من خلال ما تقدم يتضح , ان برنامج الحزب الذي صاغته بهيجة بوران والذي حدد وبشكل اساسي الطبقة العمالية كان الهدف منه هو كسب الطبقة العمالية الى جانب الحزب وارادت بوران من هذه

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

الخطوة ارجاع القاعدة الشعبية للحزب على ما كانت عليه بداية تأسيسه لذلك ترى الباحثة ان بوران سعت وبكل قوة لنجاح الحزب بقيادتها والحفاظ على المبادئ الاشتراكية التي من شأنها ان تحقق الاهداف التي سعت اليها بوران لتطوير تركيا على النمط الاشتراكي.

واكد الحزب في برنامجه على القضية الكردية وضرورة ايقاف عمليات القمع ضد الشعب الكردي الموجود في شرق تركيا وعدم اتباع سياسة الاستيعاب ضدهم , فان المنطقة التي يوجد فيها الشعب الكردي كانت تعاني من الفقر والاستبداد والقمع على العكس من المناطق التركية الاخرى , لذا طالب الحزب بالحقوق الدستورية للشعب الكردي ودعا الاكراد والاتراك بالعمل جنباً الى جنب وخاصة داخل الحزب لتحقيق الديمقراطية للشعوب ومنحهم الحرية (٧).

ازداد نشاط التيار اليساري في فترة السبعينات اذ بدأت النقابات العمالية والنشاطات الطلابية بالتزايد وقدمت العديد من المطالب لحكومة سليمان ديمريل اذ طالبت بخروج تركيا من حلف الناتو وتطبيق النظام الاشتراكي في تركيا والسير على مبادئه , وبدأت تتنامى داخل صفوف القوات العسكرية مما ولدت ردود فعل قوية لدى الحكومة التركية تجاه الحركات اليسارية والمظاهرات الطلابية ادت هذه الاحداث الى تدخل الجيش لاجل انهاء الفوضى في البلاد وذلك من خلال انقلاب عسكري (٨)

انقلاب ١٢آذار ١٩٧١

وهو ثاني انقلاب عسكري بتاريخ الانقلابات العسكرية التركية ويطلق عليه اسم (انقلاب المذكرة)(٩) , جاء هذا الانقلاب نتيجة للعديد من الاسباب السياسية والاقتصادية والاجتماعية(١٠) ,والتي ادت الى تدخل القوات العسكرية بالحكومة التركية لانهاء حالة الفوضى في البلاد اذ شهدت تركيا العديد من

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

المشاكل خلال فترة السبعينات تعود الى عدم كفاءة حكومة سليمان ديميريل بالاضافة الى الاسباب المذكورة اعلاه كانت المظاهرات الطلابية (١١) هي الاخرى سبباً في الانقلاب العسكري لعام ١٩٧١, استمرت الاوضاع الداخلية التركية بالتدهور اذ برزت خلال الاعوام (١٩٧٠-١٩٧١) نزاعات مسلحة وحركات ثورية بين الطلبة والجماعات الكردية مما ادى الى تدخل الجيش لايقاف الفوضى في البلاد فبعد توجيه رئيس الاركان العامة **ممدوح طاغماش** (Memduh Tağmaç) (١٢) ثلاث مذكرات الى الحكومة التركية لعزل ديميريل وتشكيل حكومة غير حزبية(١٣).

اثارت المذكرة الانقلابية الغضب لدى سليمان ديميريل , فقام بتقديم استقالته في ١٢ آذار ١٩٧١ اذ صرح في استقالته قائلاً : **(انه من غير الممكن ان نوافق بين المذكرة والدستور والقانون ونقلها حرفياً مع الدولة الشرعية لذا اقدم مع فائق الاحترام استقالة الحكومة)** , وبهذا انتهى الانقلاب العسكري باستقالة حكومة سليمان ديميريل (١٤).

قام سليمان ديميريل بدعوة **نهاد ايريم** (Nihat Erim) (١٥) لتشكيل حكومة ائتلافية برئاسته في ١٩ آذار ١٩٧١ وجاء برنامج الحكومة يتماشى مع مطالب الانقلابيون حسب ما ورد في المذكرة الانقلابية و نص برنامج حكومة ايريم على (اصلاح القانون والسير على النظام وتعديل الدستور واجراء انتخابات وتعديل قانون الجامعات وتعديل القانون النقابات العمالية واصلاح الزراعة والصناعة التركية) و انتهى الحكم العسكري الذي لم يدم سوى اشهر (١٦).

ادت مذكرة ١٢ آذار ١٩٧١ الى انقسامات داخل الحركة الاشتراكية , اذ كانت العديد من التنظيمات اليسارية مؤيدة لهذا الانقلاب والبعض الاخر منها رافضه له ومنها حزب العمال التركي برئاسة بوران

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

كان رافضاً لانقلاب ١٢ آذار واوضحت بوران خلال حديثها ان الحزب لا يؤمن بقيام ثورة بقيادة الجيش , وهذا ما ادى الى قيام حكومة ايريم بسلسلة من الاعتقالات ضد اليساريين والمثقفين الاتراك , وصرح ايريم قائلاً : **(ستكون الاجراءات الجديدة التي تطبقها الحكومة كالمطرقة على رؤوسهم)** كان هذا التصريح بمثابة تهديد للجماعات اليسارية واتحاد النقابات الثورية التابعة لها (١٧), كما عبرت بوران عن رأيها بالانقلاب العسكري وطبيعة الاحداث الداخلية في تركيا قبل الانقلاب اذ قالت : **(لم نكن فيما قبل ١٢ آذار نعتقد بوجود كوادر داخل الجيش التركي يمكنها ان تقوم بحركة ثورية تفتح الطريق امام الاشتراكية)** (١٨).

المبحث الثاني : إجراءات الانقلابيون واعتقال بوران (٢٦ ايار ١٩٧١- ١٤ تموز ١٩٧٤)

اخذ حزب العمال منذ تسلم بهيجة بوران رئاسته يتجه الى الاقليات الريفية وخاصة الاكراد وهذا يعني ان الحزب بدأ يبتعد عن طبقة الفلاحين(١٩) , وعد حزب العمال التركي اول حزب سياسي يدعم ويطرح القضية الكردية في تركيا بالرغم من الخطورة التي يمكن ان يتعرض لها الحزب بسبب هذه القضية الا ان بوران دافعت عن حقوق الاكراد في شرقي البلاد(٢٠).

تحدثت بوران في المؤتمر الرابع للحزب بشأن القضية الكردية كما ذكرنا اعلاه واعترفت بحقوق الاكراد ووجودهم في شرق تركيا ورأت يجب ان يمارس الشعب الكردي حقوقه شأنه شأن الشعب التركي داخل تركيا(٢١) , اذ قدم الحزب مذكرة الى الرئيس جودت صوناي في ٦تموز ١٩٧٠ انتقد فيها الاعمال العسكرية في كردستان تركيا بحجة البحث عن الاسلحة ونتيجة لذلك اعلنت الحكومة ان الحزب يعمل على تمزيق وحدة الشعب ويجب اغلاقه(٢٢).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

اعلن نهاد ايريم على اثر الاضطرابات التي حدثت في تركيا الاحكام العرفية في احدى عشر مقاطعة وخاصة المقاطعات التي تركزت بها الحركات الطلابية والنقابية([٢٣]) , وبالرغم من ذلك واصل حزب العمال التركي نشاطه ودفاعه عن الهوية الكردية والمطالبة بالديمقراطية للأكراد وهذا ادى الى انخراط الشعب الكردي الى داخل حزب العمال والمشاركة في الحركات الثورية الداخلية وكان اخر اجتماع عقده الحزب في دوزجه في ٢٢ايار ١٩٧١ بعد اختطاف القنصل الاسرائيلي من قبل اليساريين وعلى اثر ذلك بدأت حكومة ايريم بعمليات قمع واعتقال واسعة ضد الجماعات اليسارية الثورية ([٢٤]).

طلب الجيش من حكومة ايريم باعلان حالة الطوارئ في تركيا في نيسان عام١٩٧١ لايقاف حالات الاضطراب والارهاب , كما قامت الحكومة ايقاف عمل الاحزاب والنقابات وحضر الصحف والمجلات , كما قامت حكومة ايريم بتقديم دعوة قضائية ضد حزب العمال التركي في ١١ ايار ١٩٧١ وطالبت بحل الحزب واغلاقه واعتقال قادته وذلك بحجة ان الحزب طالب بالهوية الكردية ودافع عن حقوق الاكراد داخل تركيا وتم اتهام الحزب وقادته بالتوجهات الشيوعية وقيام كيان كردي في تركيا وزعزعة الامن في تركيا ([٢٥]).

قام قادة حزب العمال بالدفاع عن نفسهم وفقاً للمادة (٨٧) بانهم لم يزعزعوا امن البلاد الان حكومة ايريم اصرت على محاكمة قادة الحزب اذ استمرت المحاكمة لمدة اربعين (٤٠) يوماً جاء في قرار المحكمة ان قادة الحزب انتهكوا المادة (٥٧) من الدستور والمادة (٨٩) من قانون الاحزاب الصادر في عام ١٩٦٥ والذي نص على (في حال قيام الحزب بخلق الفوارق الطبقية والثقافية والقومية واللغوية

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

بين الشعب التركي يحظر من قبل الحكومة التركية , كما نصت على عدم ترويج الحزب الى اي قومية او لغة او ثقافة غير التركية وذلك من اجل الحفاظ على وحدة الشعب التركي وعدم تمزيقها)[٢٦].

وبناءً على الاتهامات التي وجهت ضد الحزب في المحكمة تم اغلاق الحزب في ٢٠ ايار ١٩٧١ واعتقال رئيسة الحزب بهيجة بوران في ٢٦ ايار ١٩٧١و بعد محاكمة طويلة تقرر الحكم على بوران واثنا عشر (١٢) عضواً بالسجن لمدة خمسة عشر (١٥) عاماً وتم اتهام بوران على انها كردية [٢٧] ارُسلت بوران اولاً الى سجن ماماك ثم نقلوها الى جناح النساء في منطقة يلدريم بعد مكوثها في سجن صقاريا لفترة زمنية معينة [٢٨].

جعلت بوران من السجن خلال فترة تواجدها فيه مدرسة وشعرت بالاحترام الشديد بين الموجودين هناك مما جعل روحها المعنوية مرتفعة و كانت بحالة جيدة حتى أن النشطاء السياسيين الذين انتقدوها في الخارج وقالوا أنها انتهازية أصبحوا معجبين بموقفها الصامد و بهويتها عندما التقوا بها داخل السجن لقد كانت اللحظة الأكثر إثارة التي عاشتها بوران خلال سنوات السجن هي يوم مثولها أمام المحكمة عندما جاء الضابط المسؤول لاصطحابها لركوب السيارة العسكرية لنقلها إلى المحكمة قال لها كلمات ظلت محفورة في ذهنا طوال حياتها، حيث قال : (لها ذات يوم سوف نصطحبكِ إلى تولي مقعد السلطة تحياتي لك يا سيدتي)[٢٩].

تزامنت هذه الاحداث مع انتهاء فترة رئاسة جودت صوناي وبعد عقد عدة جلسات تم انتخاب **فخري كوروترك**(Fahri Korutürk)[٣٠] رئيساً للجمهورية في ١٣ آذار ١٩٧٣ , ويعود الفضل في

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

ذلك الى **بولنت اجاويد** (Bülent Ecevit) ([٣١]) الذي اصبح رئيساً للوزراء بعد فوز حزب الشعب الجمهوري في انتخابات عام ١٩٧٣ ([٣٢]).

نشطت الحركة اليسارية في فترة رئاسة فخري كوروترك بالاضافة الى سياسة حكومة اجاويد التي كان لها دور كبير في اطلاق حرية الصحافة وتأسيس الاحزاب , اذ قام بولنت في ربيع عام ١٩٧٤ باصدار العفو العام للسياسيين المعتقلين ومن ضمنهم السياسيين اليساريين([٣٣]).

ظلت بوران في السجن لتنفيذ الحكم وبموجب العفو العام الذي اصدره رئيس الوزراء بولنت عام ١٩٧٤, تم إطلاق سراحها في ١٤ تموز ١٩٧٤, واتفق اعضاء الحزب على اعادة تأسيس الحزب للمرة الثانية الا ان بوران كانت مترددة بشأن هذا الموضوع بسبب تدهور حالتها الصحية لذلك كانت مترددة بشأن تأسيس حزب العمال التركي للمرة الثانية ([٣٤]).

من خلال ما تقدم يمكن القول ان تردد بوران من تأسيس الحزب للمرة الثانية هو بسبب الظروف التي عاشتها خلال خوضها النشاط السياسي , وتصاعد المعارضة ضدها وتقدم عمرها لذلك اصبحت غير قادرة على تحمل المزيد من الضغوطات والاعتقال من قبل السلطات الحاكمة في تركيا , ويتضح ان حذر بوران من تأسيس الحزب للمرة الثانية هو ان الاحداث السائدة في البلاد من شأنها ان تؤثر على برنامج الحزب وشعبيته وخاصة من الاطراف المعارضة له التي كان لها دور كبير في اخرج الحزب من مجلس البرلمان التركي .

المبحث الثالث :فترة رئاسة بوران الثانية لحزب العمال التركي (١ آيار ١٩٧٥-١٠تشرين الأول ١٩٨٧)

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

كان أول شيء قام به أعضاء الحزب بمجرد حصولهم على حريتهم هو إعادة تكوين الحزب مره اخرى وبالفعل تم تشكيل حزب العمال التركي للمرة الثانية في ١ ايار ١٩٧٥ برئاسة بوران ولم يكن اقناع بوران بتولي رئاسة الحزب أمر سهل على الإطلاق , اذ قالت إلى صديقها المقرب سارجين (**لقد عانيت بما يكفي**)وأوضحت أنها ستكون حذرة من إعادة التنظيم مرة اخرى وبذلك تم تأسيس حزب العمال التركي للمرة الثانية وعادت معه بوران الى النشاط السياسي (٣٥).

شجع اتحاد النقابات الثورية على تأسيس الحزب للمرة الثانية اذ وقع على تأسيسه ما يقارب خمسون (٥٠) شخصاً من اتحاد النقابات الثورية اليسارية (٣٦) , نتيجة لذلك قام اعضاء حزب العمال التركي في عام ١٩٧٥ بوضع برنامج للحزب يتماشى مع القوانين التي فرضتها الحكومة الجديدة , واكد الحزب في برنامجه على ضرورة انتقال تركيا من الرأسمالية الى الاشتراكية وهو الهدف الذي طالما سعت بهيجة بوران لأجله خلال مسيرتها السياسية والعلمية لتطوير تركيا وجعلها بلداً يطبق الديمقراطية تجاه الشعب والطبقات الكادحة ويوفر فرص العمل لهم والنهوض بالاقتصاد التركي وعدم اعتماده على رؤوس الاموال الامريكية (٣٧).

اعلن حزب العمال التركي الاهداف الاساسية لبرنامجه اذ صرح اعضائه: (لقد حدد حزبنا الاهداف الاساسية لديمقراطية الشعب التركي بقيادة الطبقة العاملة) فتضمن برنامج الحزب في ما يخص الديمقراطية كالاتي :

١ . على صعيد السياسة الخارجية جاء برنامج الحزب يدعوا الى الغاء كل الاتفاقيات السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية التابعة الى الولايات المتحدة الامريكية في تركيا , واعلان مبدأ

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

التعايش السلمي , وحل النزاعات سلميا ونزع السلاح العام , واتباع سياسة تتناسب مع مبدأ حق الامم في تقرير مصيرها , وعقد اتفاقيات صداقة وعدم اعتداء مع الدول المجاورة لتركيا , وتنظيم رؤوس الاموال الاجنبية من قبل الدولة لصالح الشعب([٣٨]).

٢ . اما على صعيد السياسة الداخلية فقد نص برنامج الحزب على ضرورة وضع دستور ديمقراطي بالكامل بشكل يضمن جميع حقوق الشعب التركي دون التمييز بين المجتمع التركي من حيث الجنس واللغة والعنصر والمذهب , والغاء جميع القوانين والتشريعات المخالفة للدستور والسماح بحرية تكوين الجمعيات والاحزاب وحرية التعبير والفكر والمشاركة في الانتخابات , وتشكيل المحاكم بتصويت شعبي والغاء القيود المفروضة على الشعب في التصويت والترشيح وتطبيق **العلمانية (اي فصل الدين عن السياسة)** والغاء القيود المفروضة على الدين واعطاء الشعب حرية الدين والمذهب , وجعل سلطة الشعب بيد الدولة وضمان حق الشعب في المطالبة بحقوقه , فقد جاء برنامج الحزب ليضمن حقوق الشعب التركي .

٣ . اما الجانب الاقتصادي فقد نص البرنامج **اولاً** :على تأميم كل المصانع الكبرى و المؤسسات الرأسمالية الكبرى و المصارف و شركات التأمين و مؤسسات التجارة الكبرى والتجارة الخارجية ووسائل النقل والممتلكات والثروات الطبيعية و المؤسسات التي تخدم الاستهلاك وملكيات الأراضي ذات المساحات الكبيرة ووضعها جميعاً تحت إدارة ومراقبة المسؤولين عنها , ونص **ثانياً**: على التخطيط المركزي اذ اعلن الحزب في برنامجه انه سيتم تخطيط الإقتصاد بشكل مركزي تحت إشراف و إدارة سلطة الشعب ونتيجة لهذا التخطيط سيتم القضاء التبعية الإقتصادية والسيطرة على الفوضى في

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

أنظمة الإنتاج و تحقيق التطور التكنولوجي و رفع مستوى جودة القوى العاملة, و تحديد سمات العنصر الذي يتم انتاجه اين و لماذا وكيف وبواسطة من تم الإنتاج , و تنسيق جميع المجالات بطريقة مخططة , **وثالثاً** : نص البرنامج على الاقتصاد الريفي وذلك بهدف تشجيع اهل الريف بالتوجيه نحو الزراعة الجماعية عن طريق توزيع الاراضي مجانا بلا مقابل إلى أهالي القرى المتضررة الذين لا يملكون أراضي أو اصحاب ملكيات الأراضي الصغيرة المساحة , والعمل على رفع مستوى الإنتاج وتحقيق زيادة إنتاجية سريعة بالقضاء على التخلف المتبع في أساليب صيد الأسماك وتربية الحيوانات والزراعة بتوفير الآلات و وسائل الري والأسمدة اللازمة , وكذلك اسقاط كل الديون التي تجعل العاملين و الفلاحين في حالة تبعية وتفقدهم استقلالهم و تقديم كل وسائل المساعدة اللازمة والتشجيع والتحفيز لأجل استمرار الإنتاج وتوفير حياة كريمة لهم , واستخدام الوسائل التكنولوجية الأكثر تقدما في المزارع تحت اشراف عمالها([٣٩]).

٤ . اما الجانب الاجتماعي تضمن البرنامج القضاء على البطالة وتوفير فرص العمل لكل شخص قادر على العمل , وتقديم الخدمات الصحية للمواطنين دون تميز , وتوفير سبل العيش للذين لا يستطيعون العمل لاسباب صحية , وتوفير السكن للمواطنين بإيجار منخفض , والغاء الضرائب الغير مباشرة وتنظيم ضريبة الدخل بما يتماشى مع مصالح الطبقة العاملة , وضمان التنظيم النقابي والمهني لجميع الموظفين([٤٠]).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

٥ . بالنسبة للنساء جاء في البرنامج انه سيتم القضاء على أوجه التمييز بين المرأة والرجل التي خلقتها المجتمعات المتخلفة ، و تحرير المرأة من الاستعباد و تحسين قدراتها الإبداعية، وحرية مشاركتها في الحياة السياسية .([٤١]).

٦ . اما ما يخص القضاء والانتخابات اذ طالب حزب العمال وفقا إلى ديمقراطية واستقلالية البلاد بإلغاء جميع مواد قانون العقوبات التي تعوق حرية الفكر وتأسيس الجمعيات , إلغاء جميع القوانين المتعلقة بحظر نشر الكتب والمطبوعات وحرية الصحافة , و إعطاء الحق لجميع الموظفين بتكوين النقابات و القيام بالإضرابات دون التمييز بين العمال والموظفين , وجعل قانون الانتخابات والأحزاب السياسية أكثر ديمقراطية , وإلغاء القيود المفروضة على السفر للخارج لأسباب سياسية , و الاعتراف بيوم ١ ايار يوم العمال و ٨ آذار اليوم العالمي للمرأة العاملة , كما نص البرنامج على تخفيض سن الانتخاب إلى ١٨ عام و الترشح إلى ٢١ عام وإطلاق سراح كل المعتقلين والسجناء السياسيين , وإلغاء عقوبة الإعدام , و إلغاء مجلس الشيوخ و اتباع نظام المجلس الواحد.

٧ . التعليم اذ نص البرنامج على الغاء كافة والممارسات الغير ديمقراطية التي تعيق التنظيمات الطلابية و تقيد حرية التعليم و المادة العلمية التي يتم تدريسها , وإلغاء كافة القيود المفروضة على الالتحاق بالتعليم العالي والسماح لكل طالب بالالتحاق بالتعليم العالي و دراسة المجال الذي يفضله في المكان الذي يختاره , تمت الموافقة على هذا البرنامج في المؤتمر الاول للحزب الذي عقد في ٢١-٢٧ آذار ١٩٧٦([٤٢]).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

استطاع الحزب بعد صياغة البرنامج الجديد له ان يحصل على الموافقة من المجلس الوطني التركي الكبير بشأن القوانين التي وضعها مع تعديل البعض منها , ونتيجة لذلك تمكن الحزب بعد تسعة اشهر من تأسيسه ان يفتح له فروع في ثلاثون (٣٠) ولاية اذ ضم الحزب في برنامجه كل من (العمال والحرفيون والتجار الصغار بنسبة ٤٩٪ , والمثقفون بنسبة ٣٧٪ , والفلاحين بنسبة ١٠٪ (٤٣).

من خلال ما تقدم يمكن القول ,ان الحزب ارتكز في نشاطه على الطبقات الكادحة من المجتمع التركي بهدف تحقيق افضل مستوى معيشي لهم , بالاضافة الى ان هذه الطبقات سوف تزيد شعبية الحزب داخل تركيا ليستطيع تحقيق الاهداف التي تأسس من اجلها بعد ان تعرض الحزب وقادته للعديد من الاعتقالات والقمع والاغلاق .

كان حزب العمال التركي في مرحلة تأسيسه للمرة الثانية اكثر تجانساً من قبل من حيث صياغة البرنامج والتوافق بين الاعضاء , بالرغم من ان الحزب اكد على المبادئ الاشتراكية في برنامجه الا انه كان ذات تأثير سياسي قليل مقارنته بالسنوات السابقة التي خاضها على الساحة السياسية وذلك يعود الى الاحداث السياسية وحالات الاعتقال والقمع التي سادت في تركيا بالاضافة الى وجود العديد من الفصائل اليمينية التي تنشر العنف والقتل في البلاد (٤٤).

اخذ الحزب بالتقرب من رئيس حزب الشعب الجمهوري بولنت اجاويد بهدف الحفاظ على اصوات للحزب في حال دخوله الانتخابات الا ان بولنت اصبح في عام ١٩٧٧ يميل الى اليمين المتطرف وبقى حزب العمال الحزب الوحيد الممثل للتيار اليساري داخل المجلس الوطني التركي الكبير (٤٥).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

سادت حالة من العنف والارهاب في بداية عام ١٩٧٧ وذلك بسبب دعوة العمال من اتحاد النقابات الثورية للاحتفال بعيد العمال في ١ ايار ١٩٧٧ بساحة تقسيم , اذ نظم الاتحاد قبل اربعة اسابيع من تاريخ الانتخابات تجمعاً للعمال في اسطنبول في حين اعلن اتحاد النقابات العمالية (**تورك ايش**) انه سوف يكون حيادياً في الانتخابات القادمة وهو ما ولد ردود فعل لدى رئيس حزب الشعب الجمهوري ان قادة النقابات لن يساندوا الحزب في الانتخابات مما ادى الى انتشار الشائعات ان الاحتفال سوف يهاجم من قبل المتطرفين لذلك قام منظمي الحزب بالحفاظ على سلمية الاحتفال وعدم خلق نوع من التوتر والشغب الا ان بعض العناصر المتطرفة والمعارضة لليساريين قاموا باطلاق النار لنشر الرعب بين المحتفلين في ساحة تقسيم وادى بالنهاية الى خروج المحتفلين الى الشوارع الفرعية وسقوط العديد منهم بين جريح وقتيل(٤٦), اذ قتل (٣٤) شخصاً واصيب العشرات من الجرحى وقد اطلق على هذا اليوم اسم (**الاحد الدامي**) وعد من اكثر الاحداث دموية في تاريخ الجمهورية التركية و من اكثر الضربات الموجهة لليساريين (٤٧).

وسط هذه الاحداث التي سادت تركيا في ذلك الوقت اقترح سليمان ديميريل تقديم موعد الانتخابات في ٥ حزيران ١٩٧٧ بعد ان كان مقرر اجراءها في شهر تشرين الاول ,ووافقت الجمعية الوطنية على تقديم الانتخابات وفق التاريخ الذي طرحه سليمان ديميريل(٤٨).

شارك حزب العمال التركي في الانتخابات العامة وسط الاحداث الدموية اذ قررت بوران خوض الانتخابات تحت شعار (**سندخل المجلس بعلم الاشتراكية**) اذ ارادت بوران احياء الحزب وجمع قاعدته الشعبية من خلال هذه الانتخابات لكي تتمكن بعدها من ابداء معارضتها تجاه السياسة التعسفية

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

التي مارستها الحكومة ضد اليساريين , وهذا يعني انها جعلت هدفها الوحيد في البداية نجاح الحزب لكي تتمكن من خلاله في خوض المعارضة , الا ان الحزب مني بخسارة كبيرة في انتخابات عام ١٩٧٧ اذ حصل على (٠,١٣٪) فقط من نسبة الاصوات وهو ما اثر سلباً على نشاط الحزب (٤٩)عانت الطبقة العمالية من تردي المستوى المعيشي وانتشار البطالة بسبب الازمة الاقتصادية التي تعرضت لها تركية نتيجة فشل الحكومات التي تشكلت بعد انتخابات ٥ حزيران ١٩٧٧ في حل الازمة الاقتصادية التي تعرضت لها تركيا وهو ما ولد ردود فعل قوية لدى العمال الاتراك واعلنت الاضراب في الشوارع تطالب بالحقوق المشروعة للعمال , على اثرها قامت الحكومة بزيادة الصادرات وتخفيض البطالة الا ان حكومة اجاويد لم تستطع تحقيق المعالجة الاقتصادية المطلوبة مما ادى الى زيادة عدد العاطلين عن العمل وانتشرت البطالة بشكل سريع اجبرت هذه الاوضاع اجاويد على تقديم استقالته في ١٦ تشرين الاول ١٩٧٩ (٥٠).

تعرضت الحركة العمالية للعديد من القمع والاعتقال بسبب الاحداث التي سادت في تركيا بالاضافة الى تدهور الاوضاع الاقتصادية وانتشار البطالة , مما ادى الى تظاهر العمال في شوارع تركيا اذ اتبعت الحكومات التركية خلال الفترة (١٩٧٧-١٩٨٠) سياسة القمع تجاه اليساريين الاشتراكيين (٥١).

قامت بوران بالمشاركة في المظاهرات العمالية فبالرغم من كبر سنها الا انها لم تمتنع من المطالبة بحق الشعب التركي والطبقات الكادحة اذ كان عمرها عندما شاركت في المظاهرات (٦٩) عاماً , انتقدت بوران خلال خروجها الى الشارع في ١ ايار ١٩٧٩ احداث ١ ايار ١٩٧٧ **(الاحد الدامي)** بسبب السياسة التعسفية التي اتبعتها الحكومة تجاه العمال اذ وجهت رسالة الشعب التركي جاء فيها : (

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

انا اعترض بصفتي مواطنة تحملت الامانة الدستورية لمراقبة الحكومة , اعترض على سياسة القمع المناهضة للديمقراطية التي اتبعتها الحكومة باصدار الاحكام العرفية , وها انا خرجت للشارع في ١ ايار ١٩٧٩ للتعبير عن اعتراضي هذا) , كما القت بوران خطاب امام الجمهور التركي قالت فيه : (هل كان الشيوعيون هم من اوصلوا البلاد الى هذا الوضع يا اخواني ؟ ان أولئك الذين وصلوا البلاد الى هذا الحال هم نفسهم الذين حكموا البلاد لسنوات طويلة ونفسهم الذين يتنافسون فيما بينهم على العداء للشيوعيين) , على اثر الخطابات التي القتها بوران امام الشعب التركي زاد عدد المتظاهرين في شوارع اسطنبول مما ادى الى تدخل الحكومة لتفريق المتظاهرين اصيبت على اثرها بوران برصاصة من قبل الشرطة , مثلت بعدها امام القاضي في المحكمة العسكرية وعندما سألها القاضي كيف كنتي ستذهبين من **مارتر** (وهي منطقة في اسطنبول) الى **تقسيم** ؟ اجابته : (**اريد قسطاً من الراحة**) ([٥٢]).

من خلال ما تقدم ترى الباحثة ان سبب مشاركة بهيجة بوران في المظاهرات العمالية لعام ١٩٧٩ هو بسبب المصالح السياسية التي يطمح لها بعض السياسيين الاتراك الذين لا يهمهم سوى المناصب السياسية في البلاد فقد كانت الطبقات العمالية هي الطبقة الاكثر تضرراً من سوء السياسة التي تتبعها الحكومات المتوالية على السلطة في تركيا اذ عدت هذه الحكومات العمال طبقة هامشية داخل المجتمع التركي لذا شعرت هذه الطبقات بسياسة التمييز داخل بلدها الام , لذا كان دور بوران في هذا المرحلة من عمرها اكثر تمرداً على السلطات الحاكمة لعدم كفاءتها وعجزها في حل المشاكل الاقتصادية , وعدم اتباع سياسة تتماشى مع تطور البلاد الى الافضل , كان الحل الوحيد الذي يدور في ذهن بوران هو الاشتراكية التي بدورها تجعل السلطة بيد الشعب ومن اجل الشعب لنيل حقوقه الدستورية.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

ادى تدهور الاوضاع الاقتصادية في تركيا الى هجرة العديد من سكان الريف الى المدينة بسبب انتشار البطالة وارتفاع الاسعار في الاسواق المحلية , ارتكزت الهجرة في اسطنبول وانقرة مما ادى الى تضخم كبير في السكان وهو ما ادى بالتالي الى عجز في ميزانية الدولة واصبح الريف يعاني من تدهور الاحوال المعيشية , بالاضافة الى هذه الاوضاع انتشرت حالات القمع والاعتقال بسبب تدهور الاوضاع الاقتصادية وقيام العمال بالتظاهر , وعند تسلم سليمان ديميريل لحكومة الاقلية في عام ١٩٧٩ قام باتباع سياسة لقمع التظاهرات وقدم شكوى ضد قادة حزب العمال بسبب مطالبته بفتح مدارس باللغة الكردية اذ عد هذا القرار خرقاً للدستور لانه يؤدي الى تمزيق وحدة الشعب التركي شهدت تركيا بعدها مظاهرات واسعة للعمال مما ادى الى قيام الحكومة باعتقال العديد من المتظاهرين واغلاق العديد من الصحف اليسارية , كما تم اغتيال نهاد ايريم رئيس الوزراء السابق , وقيام تمردات كردية في شرق تركيا واغتيال احد اعضاء حزب الحركة القومية وهو ما اثار ردود فعل قوية لدى التيار اليميني مما ادى الى زيادة الاضطرابات في ١ حزيران ١٩٨٠ , تزامنت هذه الاحداث مع انتهاء مدة رئاسة فخري للجمهورية ([٥٣]).

انقلاب ١٢ ايلول ١٩٨٠:

توقع قادة حزب العمال التركي حدوث انقلاب عسكري, واعتمد قادة الانقلاب على بهيجة بوران في حال حدوث انقلاب وهو ما يشير الى مدى ثقة اعضاء الحزب بإخلاص بوران اذ اوضحت بوران من خلال رسالة ارسلتها الى اعضاء الحزب كل التفاصيل التي تخص الانقلاب وابلغتهم بضرورة عدم مواجهة الانقلاب العسكري في حال وقوعه ([٥٤]).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

كان هناك حدثان عجلا بقيام الانقلاب **الاول** هو قيام **نجم الدين اربكان**(Necmettin Erbakan) ([٥٥]) رئيس حزب السلامة بتظاهرات كبيرة في مدينة قونية قاموا خلالها بارتداء الطرابيش التي حظر لبسها عام ١٩٢٣ من قبل اتاتورك وهذا يعني عدم اعترافهم بالمبادئ التي وضعها مصطفى كمال وطالبوا خلال المظاهرات بضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية , اما الحدث **الثاني** قيام اجاويد بتحريض العمال ضد الحكومة في الاجتماع الذي عقده في قونية ([٥٦]).

قدم رئيس اركان الجيش **كنعان ايفرين**(Kenan Evren) ([٥٧]) في كانون الاول ١٩٧٩مذكرة الى رئيس الجمهورية طالب فيها العمل بالدستور والعمل على حل الازمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في تركيا وفي حال فشل الحكومة في حل الازمات فان المؤسسة العسكرية سوف تقوم بالتدخل عسكريا والقيام بانقلاب ضدها , الا ان الحكومة اخفقت في حل المشاكل التي واجهت تركيا ([٥٨]), وادرك قادة المؤسسة العسكرية ان لا سبيل لحل الازمات الا عن طريق التدخل العسكري في حال استمرار الاوضاع بالتدهور , اذ اصبح التدخل العسكري موضوعاً ليس غريباً في تركيا لطالما ارتبط الجيش بالسياسة من قبل والذي تجسد بالانقلابات العسكرية السابقة (انقلاب ١٩٦١, و١٩٧١)([٥٩]) , قرر القادة العسكريون اختيار يوم ١١ تموز ١٩٨٠ موعداً للانقلاب الا ان كنعان ايفرين رفض هذا الموعد بسبب قيام **وليد اجاويد** بتقديم طلب الى البرلمان لاقالة حكومة ديميريل وبالفعل تم اقالة الحكومة , وخشى ايفرين من حدوث نفس الاخطاء التي حدثت في الانقلابات العسكرية السابقة, ومعارضة الشعب التركي للانقلاب فأي انقلاب لا ينجح الا بتأييد الشعب له , الا ان استمرار الاوضاع على ما هي عليه وبقاء رئاسة الجمهورية بلا رئيس عجلت في القيام بالانقلاب اذ اجتمع القادة العسكريون في ١١ ايلول ١٩٨٠ واتفقوا على تحديد موعد الانقلاب في يوم ١٢ ايلول ١٩٨٠ , وبالفعل تحركت القطاعات

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

العسكرية في انقرة واسطنبول في تمام الساعة الرابعة والربع (٤:١٥) فجراً من يوم الجمعة المصادف ١٢ ايلول ١٩٨٠ واستولت على الاذاعة واحتلت المراكز المهمة فيها , وفي تمام الساعة الواحدة (١:٠٠) ظهراً اذيع بيان الانقلاب بعد ان انتشرت القوات العسكرية في شوارع انقرة واسطنبول ([٦٠]).

نتج عن انقلاب ١٩٨٠ حل مجلسي النواب والشيوخ والاطاحة بحكومة ديميريل وايقاف العمل بالدستور وحل المنظمات وايقاف اصدار الصحف والمجلات المعارضة , بالاضافة الى حل المجلس الوطني التركي الكبير واعتقال قادة الاحزاب اذ تم اعتقال كل من سليمان ديميريل ونجم الدين اربكان والب ارسلان توركيش , اذ وضح كنعان ايفرين ان انقلاب ١٢ ايلول ١٩٨٠ ليس مثل الانقلابات العسكرية السابقة , اذ وقع هذا الانقلاب نتيجة للأوضاع المتدهورة في تركيا ووضع حد للحرب الاهلية التي وشكت على الحدوث بين الشعب التركي وذلك للحفاظ على وحدة الشعب وتماسكه , كما جاء انقلاب ١٢ ايلول لوضع صيغ جديدة للديمقراطية لكي تكفل للشعب حقوقه في الدستور([٦١]) , كما قام قادة الانقلاب بحظر نشاط الاحزاب السياسية المتنازعة في ما بينها على السلطة لتهدئة الاوضاع في تركيا اذ كانت احد الاسباب التي ادت الى المشاكل الداخلية صراع الاحزاب في ما بينها ولا سيما الاحزاب اليمينية واليسارية ([٦٢]).

وجه قادة الانقلاب في اليوم الاول من الانقلاب القطاعات العسكرية الى كردستان تركيا (شرق تركيا) وتم اعلان الاحكام العرفية فيها , اذ مثلت القضية الكردية في تركيا احد الاسباب التي ادت الى قيام انقلاب ١٢ ايلول ١٩٨٠ اذ بدأ الاكراد ينظمون الى التنظيمات اليسارية وتم تأسيس **(حزب العمال الكردي PKK)** ع غرار حزب عمال تركيا اذ جمع هذا الحزب الذي تم تأسيسه من قبل **عبد الله اوجلان**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

(Ebdullah Ocelan) ([٦٣]) بين القومية الكردية واليسارية , كان الهدف من تأسيسه هو قيام دولة كردستان في المناطق التي يوجد فيها الاكراد في تركيا, مما ادى الى تدخل قادة الانقلاب لايقاف التحركات الكردية تأكيداً على ان الجمهورية التركية ترفض وبشكل تام اي هوية كردية وذلك حفاظاً على وحدة الشعب التركي وتماسكه ([٦٤]), اذ تم اعتقال المئات من الاكراد المنظمين الى التنظيمات الكردية واليسارية مثل حزب كاوه والحزب الشيوعي الكردي([٦٥]).

تم ايقاف نشاط السياسي لحزب العمال التركي بعد وقوع الانقلاب ([٦٦]) ففي صباح اليوم الاول من الانقلاب قامت القوات العسكرية بالسيطرة على مركز حزب العمال التركي وعلى جميع فروعة في تركيا وتم اسقاط اعلام الحزب , ومن ثم توجهت فرقة من الجنود الى منزل بهيجة بوران وتم وضعها تحت الاقامة الجبرية في منزلها لانها تجاوزت الحظر المفروض على مظاهرات ١ ايار١٩٧٩ واستخدمت الدعاية الشيوعية في خطاباتها الانتخابية , اذ لم يتم وضعها في السجن لانها كانت تعاني من قصور في الشريان التاجي وتحتاج الى رعاية طبية اذ كان عمرها عند وقوع الانقلاب سبعين (٧٠)عاماً , وبسبب عدم تلقيها العناية الطبية اللازمة اصيبت بوران بعد بضعة ايام بنوبة قلبية , مما اضطر المجلس العسكري للموافقة على نقلها الى المستشفى في ١٠ تشرين الاول ١٩٨٠ ([٦٧]).

اطلق الاتحاد من اجل الديمقراطية في تركيا في بروكسل نداءً دولياً في حزيران ١٩٨٠ لأطلاق سراح بهيجة بوران تحت شعار(**الحرية لبهيجة بوران)** وهو ما نقلته الصحافة البلجيكية للحكومة التركية في ٢٤ ايلول ١٩٨٠ , ففي نهاية تشرين الاول ١٩٨٠ اطلق المجلس العسكري سراح بهيجة بوران ([٦٨]).اجتمعت اللجنة المركزية لحزب العمال لمناقشة اوضاع الحزب وادارته في مكان اكثر اماناً

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

بشكل يسمح له نشر انشطته واعماله دون قيود , وبالتالي اتخذ قادة حزب العمال قراراً بسفر بوران الى الخارج بأسرع وقت ممكن لمواصلة نشاط الحزب بحرية وحتى لا يتم القبض عليها مرة اخرى , رفضت بوران في البداية وهو الحل الاخير الذي يمكن ان تفكر فيه حتى لو كان عليها ان تتحمل محاكمة سياسية رغم كبر سنها , الا ان اصرار رفاقها جعلها توافق على السفر الى خارج البلاد الذي طالما سعت لأجله لسنوات طويلة لذا سافرت بوران[٦٩] مع زوجها المصاب بالشلل الى خارج البلاد في صباح تشرين الثاني ١٩٨٠ دون اي صعوبة لانها تمتلك جواز سفر خاص بها باعتبارها نائبة برلمانية سابقة وتوجهت طائرتها الاولى الى صوفيا (٧٠).

وصلت بوران مع زوجها الى بلغاريا وبعد يومين من وصولها علم المجلس العسكري بسفر بوران الى بلغاريا , لذا اصدر المجلس حكماً باسقاط الجنسية التركية عن بهيجة بوران في حال عدم عودتها للبلاد لان محاكمتها لم تنتهي بعد ولد هذا الحكم ردة فعل قوية لدى بهيجة بوران اذ ردت قائلة : (تركيا لن تكن لهم هذا القرار يعد غير شرعي و ليس له اي اساس قانوني على الإطلاق , لم يصدر على مستوى العالم قرار إسقاط الجنسية بهذا الشكل لقد تم إلغاء النظام الدستوري بقوة السلاح , كما تم إغلاق مجلس الأمه التركي الكبير وإلغاء النظام البرلماني وفجأة و بدون اي قيد أو شرط أصبح سلطة البلاد في أيدي خمسة أشخاص سيطروا على السلطة دون أن يمنحهم أحد الشرعية , فلن تستطع مثل هذه السلطة أو قرارات أولئك المسؤولين أو غيرها أن تقتلعني من وطني و من بين شعبي الذي منحته حياتي بأكملها في النضال لأجل حريته وسعادته فإن تركيا لن تبقى لهم) (٧١).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

حكم على بوران غيابياً من قبل المحكمة العسكرية في انقرة بالسجن لاكثر من ثماني سنوات وتسعة اشهر وبالنفي الداخلي لمدة خمس سنوات وحرمانها من حقوقها المدنية وتم تجريدها من جنسيتها في ٥ حزيران ١٩٨١, على اثر ذلك قامت الحكومة البلجيكية بارسال دعوة اللجوء الى بوران لتتمكن من متابعة حالتها الصحية وضمان سلامتها , لذلك قامت بوران بالاستئذان من الحكومة البلغارية التي كانت مترددة في السماح لهذا الضيف بالمغادرة حتى لو كانت الاقامة لفترة قصيرة الا انها اصرت على المغادرة وطلبت اللجوء السياسي في بلجيكا لكنها اضطرت على ترك زوجها في بلغاريا الذي توفي في نيسان ١٩٨١ودفن في بلغاريا , وصلت بوران الى بروكسل في ١٠ كانون الثاني ١٩٨١وتأثرت بوران بالترحيب الذي تلقته في بروكسل والتضامن الذي ابدته المنظمات الاوربية التقدمية تجاه المنفيين السياسيين (٧٢).

والتقت بوران حين وصولها الى بروكسل بنائب سكرتير المجموعة الاشتراكية في البرلمان الأوروبي في ٢٠ كانون الثاني ١٩٨١و ناقشت معه انتهاكات حقوق الإنسان في تركيا ومسألة العودة وتحدثت أيضاً مع لويس **فان جييت** وزير الخارجية البلجيكي و رئيس الحزب الشيوعي البلجيكي في ٢٦ كانون الثاني من العام نفسه والتقت بصحفيين بلجيكيين وأجانب، بما في ذلك صحفيون من صحيفة **(لو سوار)** اليومية في بروكسل والذين وصفوها على أنها امرأة هادئة , تم بث المقابلة التي اجرتها الصحافة البلجيكية مع بوران عبر الراديو وشاشة التلفزيون , وهو الامر الذي استغرب منه المجلس العسكري بسبب الترحيب الذي تلقته بوران من الحكومة البلجيكية , لذلك قرر المجلس العسكري مناشدة بوران بالعودة الى تركيا بشرط ان تبقى مجردة من الجنسية التركية , ناقش البرلمان البلجيكي هذه القضية مع لويس فان جيت وزير الخارجية البلجيكي عما ينوي فعله لضمان الحماية والدفاع عن مدام

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

بوران ورد الوزير قائلاً : (بالرغم من أن قضية السيدة بوران تقع ضمن اختصاص وزير العدل، إلا أنها معروفة لديه جيدا ,و عندما يطلب الشخص الاقامة في بلجيكا فانه سوف يتمتع بالحماية أسوة بالمواطنين البلجيكيين تطبيقاً للأحكام الدستورية (٧٣).

تم تشكيل حزب العمال التركي من جديد في بلجيكا اذ ضم الحزب كل من (**بهيجة بوران رئيساً للحزب , انجي توغسافول اوزغودن , دوغان اوزغودن , اعضاء**) المنفيين السياسيين منذ عام ١٩٧٢ وهم اللذين استقبلوها حين وصولها الى بروكسل, نظم اصدقاء بوران وسائل العيش لها اذ اصبحت تتقاضى حوالي (١,٠٠٠ الف مارك الماني شهرياً) , وانتقلت بوران للعيش مع صديقها نهاد سارجين في ٢٨آذار ١٩٨١ في شقة تقع في إيتربيك في بلجيكا (٧٤).

ونظم الصحفي أوغور مومجو في عام ١٩٨٦ لقاءً صحفياً مع بهيجة بوران عبرت من خلاله عن اشتياقها للوطن اذ قالت : (لقد اشتقت كثيرا الى اسطنبول , ولكن اعلم ان عمري لي يكفي للعودة الى تركيا)(٧٥).

شجعت الاجراءات البلجيكية والدعم المعنوي بهيجة بوران على مواصلة النشاط السياسي لها داخل بلجيكا رغم كبر سنها وحالتها الصحية المتدهورة , فقامت في يوم الثلاثاء المصادف ٦ تشرين الاول ١٩٨٧ بدمج الحزب الشيوعي التركي القديم برئاسة **حيدر قوتلو** (Haydar Kutulu) مع حزب العمال الذي شكلته بوران بعد وصولها الى بلجيكا في الاجتماع الذي عقد بروكسل تحت اسم (**الحزب الشيوعي الموحد لتركيا**)(TBKP) ,وتم وضع برنامج مشترك للحزبين في يوم الاربعاء المصادف ٧ تشرين

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

الاول ١٩٨٧ , الا ان بوران توفت اثر ازمة قلبية بعد اربعة ايام من عقد الاجتماع توفت في بروكسل بتاريخ ١٠ تشرين الاول ١٩٨٧ (٧٦).

اوصت بهيجة بوران ابنها درسون هاتكو ان يتم دفنها في تركيا , وبناء على ذلك اتفق درسون مع محاميين والدته لاجل ارسال طلب الى الحكومة التركية لتنفيذ وصية والدته وضرورة نقل جثمانها الى اسطنبول , تم اجراء مراسيم العزاء في بروكسل قبل نقل جثمانها الى تركيا , بعدها صرح المحاميين وعدد من الناشطين السياسيين انه لا توجد مشكلة قانونية في نقل جثمان بوران الى تركيا وفقا لوصيتها , واعلن ابنها درسون انه حصل على رد ايجابي على الطلب الذي قدمه الى رئيس الجمهورية كنعان ايفرين , اذ صرح درسون انه سيقوم بإحضار جثمان والدته الى الوطن بناء على وصيتها وذكر ان والدته اوصت بدفنها بجوار زوجها في بلغاريا في حال رفض الطلب من قبل الحكومة التركية (٧٧).

تم احضار جثمان بوران الى اسطنبول حوالي الساعة ١:٤واستقبل عدد كبير من النقابيين والمثقفين سيارة الاسعاف التي تحمل جثمان بوران , اذ تم ارسال نعشها الى مسجد شيشلي في تمام الساعة ١٠:٠٠ صباحاً , اذ حضر مراسيم العزاء حوالي (٢٠) الف شخص واقيمت وقفة احتجاجية جماعية امام نعش بهيجة بوران ملفوفاً بالعلم التركي ودفنت في مقبرة زنجيرلي قويو في اسطنبول حضر المراسيم العديد من القادة السياسيين والمثقفين والصحفيين ومن بينهم محمد علي ايبار وحسن فهمي وحكمت جيتين بالاضافة الى العديد من الشخصيات البلجيكية التي رافقت جثمان بوران الى اسطنبول (٧٨).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
VOL6 NO 46 JUNE. 2024

الخاتمة

١ . مثلت انتخابات عام ١٩٦٩ السبب الرئيس في وصول بهيجة بوران الى رئاسة حزب العمال التركي , نتيجة لإنخفاض شعبية الحزب بسبب المسألة التشيكية عام ١٩٦٨ والمعارضة الحزبية له من قبل الجماعة اليمينية لاسيما ان الحكومة كانت برئاسة سليمان ديميريل المعروف بآراءه اليمينية , مما ادى بالتالي الى تراجع اصوات الحزب.

٢ . عد عام ١٩٧٠ من الاعوام الاكثر حماساً لبهيجة بوران كونها تسلمت مهام حزب العمال التركي , فتم انتخابها على اثر انعقاد المؤتمر الرابع للحزب عام ١٩٧٠ رئيسة لحزب العمال التركي فهي اول امرأة تركية تتسلم رئاسة حزب تركي.

٣ . تمثلت هذه المرحلة من مسيرة بوران السياسية بوقوع ثاني انقلاب عسكري تركي فهي عاصرت وقوع انقلابين عسكريين لتركيا الاول عام١٩٦٠ والثاني عام ١٩٧١ , ومن المفيد ذكره ان ردود الفعل لبوران مختلفة بالنسبة لبوران فهي لم ترحب بالانقلاب الثاني كما فعلت بالأول فهي عدت انقلاب عام١٩٦٠ بمثابة البداية الفعلية للحركات اليسارية نتيجة للحريات التي اطلقها دستور عام ١٩٦١ , الا ان انقلاب عام ١٩٧١ كان تحت قيادة الحركات اليمينية لذلك فهو حد من الحركات والحريات اليسارية لذا فهي انتقدت الاجراءات الانقلابية .

٤ . نتج عن انقلاب مذكرة ١٢ اذار تقييد الحركات اليسارية , عد هذا العام بمثابة الضربة القاضية لحزب العمال التركي اذ تم اغلاق الحزب واعتقال بوران للمرة الثالثة خلال تواجدها على الساحة السياسية .

٥ . نشطت الحركة اليسارية مرة اخرى بعد ان تقلصت نشاطاتها خلال الانقلاب في رئاسة فخري كوروترك للجمهورية التركية فقد اصدرت حكومة بولنت اجاويد العفو العام للسجناء السياسيين وعلى اثره تم اطلاق سراح بوران عام ١٩٧٤ لتتمكن من تشكيل الحزب للمرة الثانية عام ١٩٧٥.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

٦ . اكدت بوران خلال رئاستها للحزب على الطبقة العمالية فوضعت برنامجاً متكاملاً للحزب عام ١٩٧٦ , يطالب بحقوق العمال والقضاء على كل اشكال البطالة فكانت ترى مستقبل الحزب وشعبيته مرتبطة بشكل اساسي بالطبقات الكادحة التي لم تستطع الحصول على حقوقها.

٧ . عارضت بوران عام ١٩٧٩الطبقات السياسية التي وصلت البلاد الى ازمة اقتصادية ادت الى هجرة العديد من السكان الى المدن بسبب انتشار البطالة وسوء ادارة الحكومة التي ادت الى وقوع ثالث انقلاب عسكري في لتركيا عام ١٩٨٠.

٨ . تعرضت بوران خلال مسيرتها السياسية الى الاعتقال والقمع بسبب معارضتها للسلطات الحاكمة آنذاك وسوء ادارتها للبلاد , الا اعتقال عام ١٩٨٠ كان مختلفا عما سبقه من الاعتقالات اذ تم اتهام بوران بتمزيق وحدة الشعب التركي بسبب دفاعها عن الاكراد في تركيا بسبب التمردات التي حدثت في شرق تركيا عام ١٩٧٩.

٩ . ادرج اسم بوران ضمن قائمة اللاجئين السياسيين , بالرغم من ان بوران لم تفضل ترك البلاد الا انها اضطرت للجوء بسبب سوء حالتها الصحية بالاضافة الى ان حظر الحزب جعل بوران تلجأ الى الخارج لممارسته نشاطها بمكان اكثر حرية.

١٠ . حصلت بوران على مكانة متميزة في الدول الغربية كونها امرأة سياسية مناضلة شجع هذا الشيء على ادارة حزبها في بلجيكا الا انها توفت عام ١٩٨٧ بعد مضيها ٧سنوات في المنفى.

هوامش البحث

(١) علي حمزة سلمان الحسناوي , ظاهرة الانقلابات العسكرية والاستيلاء على السلطة في تركيا , مجلة جامعة كربلاء العلمية , المجلد ٨, العدد ٣, جامعة كربلاء , كلية التربية , ٢٠١٠, ص١١٨.

(2)BEHİCE BORAN, partimiz önündeki görevleri başaracak güçtedir, dergi EMEk, S7, 1970,s23.

(3) Info - Turk Agency (Section of Research - Translation -Documentation), Behice Boran President of the Worker, s Party of Turkey : Turkey and The World of Today, Brussels, 1976, S 7.

(4) Yayınlar Serisi TÜSTAV, TÜRKİYE İŞÇİ PARTISI IV. BÜYÜK KONGRESI (29-31 Ekim 1970) ,ANKARA,1970, s1.

(٥) شذى محمد ابراهيم , حزب العمال التركي ودوره السياسي في تركيا (١٩٦١-١٩٧١), ط١, المركز الديمقراطي العربي , برلين , ٢٠٢٢, ص ١١١.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

(6) BEHİCE BORAN, partimiz önündeki görevleri başaracak güçtedir ,Age, s21.
(7) Yayınlar Serisi TÜSTAV, Age, s6.

(٨) نوال عبد الجبار سلطان ظاهر الطائي , التطورات السياسية الداخلية في تركيا (١٩٦٠-١٩٨٠): دراسة تاريخية , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية , جامعة الموصل, ٢٠٠٢, ص ١٠٦.
(٩) سمي بانقلاب المذكرة نسبة الى المذكرة التي ارسلها قادة الجيش التركي الى الرئيس جودت صوناي عام ١٩٧٠, والحقوها بمذكرة من قبل محسن باتور قائد القوات الجوية في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٧٠ اشار فيها الى ضرورة فرض الأمن في تركيا قبل خروج الاوضاع عن السيطرة , وبسبب الاحداث التي شهدتها تركيا من مظاهرات طلابية وعمالية قام ممدوح طاغماش بدعوة المجلس العسكري الاعلى لعقد اجتماع لاقالة سليمان ديمريل , ونتيجة لذلك استلم سليمان ديمريل مذكرة موقعة من رئيس الاركان العامة ممدوح طاغماق وفاروق كورلر قائد القوات البرية ومحسن باثور قائد القوات الجوية وجلال ايكوكلو قائد القوة البحرية في ١٢آذار ١٩٧١ , اتهموا فيها حكومة ديمريل بعدم قدرتها على حل المشاكل التي يعاني منها البلاد وعدم تطبيقه للإصلاحات التي اطلقها دستور ١٩٦١ وعدم اتباع المبادئ الاتاتوركية التي سارت عليها تركيا خلال تأسيسها للجمهورية , وحذر قادة الجيش ان القوات العسكرية بإمكانها الاستيلاء على السلطة في حال رفضها الاستقالة . للمزيد ينظر : مصطفى فلح عبد الرضا هادي العبيدي, المعارضة السياسية والشعبية للنظام في تركيا (١٩٦٠-١٩٨٠) , رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة ديالى, ٢٠٢٣, ص ٦٣-٦٤.
(١٠) بعد فوز حزب العدالة في انتخابات عام ١٩٦٩ قدم ديمريل برنامج الحكومة الى المجلس الوطني , اغفل ديمريل في برنامج حكومته معالجة الازمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يعاني منها البلاد , اذ كانت تركيا تعاني من ازمة اقتصادية قامت الحكومة التركية على اثرها باطلاق خطط اقتصادية عام١٩٦٩ لتنظيم الاستيراد ركزت الخطة الخمسية الاولى (١٩٦٣-١٩٦٨) على القطاع الزراعي واعتمدت في توفير مواردها على القروض الاجنبية , اما الخطة الخمسية الثانية (١٩٦٨-١٩٧٢) ركزت على القطاع الصناعي وزيادة قيمة الصادرات الا انها اخفقت اذ ارتفعت واردات تركيا من (٦,٢)مليار ليرة الى (٧,٧) مليار ليرة وهذا يعني عجز في التجارة الخارجية وهذا سوف يؤدي الى اعتماد تركيا على القروض الخارجية وهو ما اثقل تركيا بالديون الخارجية واصابها بازمة اقتصادية حادة , ادت الى البطالة وتفاقم المشاكل الاقتصادية لذا لجأت حكومة ديمريل الى تخفيض الليرة التركية واصبح سعر الدولار ١٥ ليرة بدل من ٩ ليرات مما ادى الى ارتفاع السلع المحلية التركية وهو ما ادى بالتالي الى عجز مالي , نتيجة لذلك بدأت الاضرابات العمالية التي قادها التيار اليساري واتحاد النقابات الثورية (DISK) ضد سياسة حكومة ديمريل وابرزها احتجاجات يومي ١٥-١٦ حزيران ١٩٧٠ مما ادى الى اشتباكات بين الشرطة والعمال واعلنت الاحكام العرفية في بعض المناطق التركية لمدة ٣ اشهر , بالاضافة الى هذه الاسباب ازدادت اعمال الارهاب والقمع الساسي في تركيا وبروز المسألة التركية من قبل التيار اليساري , فانتشرت في تركيا حالات العنف والاغتيال السياسي على يد التيار اليميني التركي اللذين اطلق عليهم (الذئاب الرمادية) اذ قاموا باعمال العنف السياسي ضد الجماعات اليسارية التركية كل هذه الاسباب ادى الى انقلاب ١٢ آذار ١٩٧١ , اذ رأت القوات العسكرية ان الحكومة غير قادرة على حل المشاكل وانها مقبلة على حرب اهلية . للمزيد ينظر : نوال عبد الجبار , المصدر السابق , ص١٠٩-١١٥ .
(١١) بدأت الحركات الطلابية بالتزايد خلال المدة (١٩٦٠-١٩٧٢) ففي آذار عام ١٩٧٠ قام طلبة جامعة انقرة بتظاهرات امام مقر المجلس الوطني التركي الكبير انتقدوا خلالها سياسة الحكومة القائمة واكدوا على عدم ثقتهم بالسياسة الحزبية وافتقار الحكومة الى المجلس النيابي الذي كان يعقد جلساته ايام الرئيس الراحل مصطفى كمال اتاتورك وتضمنت شعاراتهم كالاتي : (يعيش برلمان مصطفى كمال اتاتورك) و (عاش التضامن الثوري للعمال والفلاحين والجنود والشباب) و (لا للإمبريالية الامريكية) واوضحوا ايضاً انهم لم يعترفوا بحكومة سليمان ديميريل استمرت التظاهرات الطلابية حتى قيام انقلاب ١٢ آذار ١٩٧١ ادت بالنهاية الى حالات قمع وتقييد الحريات وجعل الاشراف على الكليات من قبل للدولة بشكل مباشر , وتعرض البعض منهم الى التعذيب والفصل من الجامعات والمعاهد وبذلك انتهت الحركات الطلابية بسبب فرض الحظر بحقهم .للمزيد ينظر : مصطفى فلح عبد الرضا , المصدر السابق , ص ٨٠-٨١.
(١٢) ممدوح طاغماش (١٩٠٤-١٩٧٨): عسكري تركي ولد في أرضروم , درس الكلية العسكرية شغل منصب رئيس القوات البرية ورئيساً لهيئة اركان الجيش عام١٩٦٩, واحد الموقعين على مذكرة ١٢ آذار , توفي في اسطنبول . للمزيد ينظر: حسن صادق ابراهيم , دليل الشخصيات السياسية التركية المعاصرة , ط١, دار ومكتبة عدنان للطباعة والنشر والتوزيع , بغداد , ٢٠٢١, ص ١٥٧.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

(١٣) فيروز احمد , صنع تركيا الحديثة , تر: سلمان الواسطي وحمدي حميد , ط١ , دار الشؤون الثقافية العامة , بغداد , ١٩٩٥, ص ٢٩٩.
(١٤) فلاديمير ايفانوفيتش دانيلوف ,, الصراع السياسي في تركيا الاحزاب السياسية والجيش, تر: يوسف ابراهيم الجهماني, ط١, دار حوران للطباعة والنشر , دمشق ,١٩٩٩, ص ٢٥٦.
(١٥) نهاد ايريم (١٩١٢-١٩٨٠): سياسي تركي ولد في مدينة كوجالي في ٤ تشرين الثاني , درس في كلية الحقوق بجامعة اسطنبول واكمل دراسته العليا في كلية الحقوق بجامعة باريس , أصبح رئيساً للوزراء في تركيا للأعوام (١٩٧١-١٩٧٢) , اغتيل في ١٩ اب ١٩٨٠ على يد مجموعة من اليسار التابعين الى النقابات الثورية. للمزيد ينظر: حسن صادق ابراهيم , المصدر السابق , ص ٨٣-٨٥.
(15) SONYA KUTLAR, Türkiye'de işçi hareketi ve Türkiye İşçi Partisi (TIP)(1960-1971), Yayımlanmamış Yüksek Lisans Tezi, Ankara Bilimler Sosyal Üniversitesi Enstitüsü, İSTANBUL ÜNİVERSİTESİ, 2020, S.109.
(16) Burak TOPLU, BEHİCE BORAN'IN YAZILARI VE SÖYLEMLERİ'NDE KADIN SÖYLEMİ, Yayınlanmamış Yüksek Lisans Tezi, Hacettepe Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü Sosyoloji Anabilim Dalı, Ankara,2022, s 59.
(17) Ayşem SEZER ŞANLI, KURAMDAN EYLEME AKADEMİDEN AKTİF SİYASETE: BEHİCE BORAN'IN AYDIN KİMLİĞİ ÜZERİNE KURAMSAL BİR DEĞERLENDİRME, Sosyal Bilimler Enstitüsü Dergisi, Sayl 38, Pamukkale Üniversitesi, 2020, s 34.
١٩() احمد نوري النعيمي , العلاقات التركية الروسية دراسة في الصراع والتعاون , ط١, دار زهران للنشر , عمان , ٢٠١١, ص١٦٤.
(20) Günay DUMRUL UYGUR, TÜRKİYE İŞÇİ PARTİSİ 1961-1971, Yayımlanmamış Yüksek Lisans Tezi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, İstanbul Üniversitesi, 2020,s212.
(21) Mehdi Zana, LA PRISON N° 5 ONZE ANS DANS LES GEÔLES TURQUES Récit recueilli par André Vauquelin, Yyo, Arléa, 1995, s89.
(٢٢) مريم حسين علي نصيف العزاوي , التيار اليساري في تركيا واثره في السياسة الداخلية (١٩٤٥-١٩٨٠), رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة ديالى , ٢٠٢٠, ص ١٤١.
(23) Günay DUMRUL UYGUR, Age , s110.
(24) Ahmet Görgen, Social Transformation in Modern Turkey An Analysis of the Role of Public Intellectuals in the Post-1980s, Yayımlanmamış doktora tezi, the Faculty of Social Sciences & Cultural Studies, University of Giessen, 2019,s116.
(25) A.E.
(٢٦) جمال كمال اسماعيل , الحياة الحزبية في تركيا ١٩٨٣-٢٠٠٢, اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية الآداب , جامعة الموصل , ٢٠١١, ص ١٦٨.
(27) Ayşem SEZER ŞANLI, Age, s 34.
(28) Turgay KAHVECI, TÜRKİYE'DE SOL MİLLİYETÇİLİĞİ HARİTALANDIRMA GİRİŞİMİNDE İKONİK BİR DEVRİMCİ ÖRNEĞİ: BEHİCE SADIK BORAN , Siyaset Bilimi Dergisi, Vol13, Sayl 25, Siyasal Bilgiler Fakültesi, Ankara Üniversitesi, 2022, ss 577_579.
(29) Ayşem SEZER ŞANLI, Age, s 35.
(٣٠)فخري كوروترك (١٩٠٣-١٩٨٧) : سياسي تركي , وهو سادس رئيس للجمهورية التركية تقلد العديد من المناصب اذ اصبح قائداً للقوات البحرية عام ١٩٥٧, وعين سفيراً تركياً في موسكو , ومن ثم اصبح في مجلس الشيوخ التركي عام ١٩٦٨, تولى رئاسة الجمهورية للمدة (٦نيسان ١٩٧٣-٦نيسان ١١٩٨٠) . للمزيد ينظر : صلاح عبد الحميد , رجب طيب اردوغان , ط١, مكتب جزيرة الورد , القاهرة , ٢٠١٢, ص ١٤.
(٣١)بولند اجاويد : ولد بولند في اسطنبول في ٢٨ايار١٩٢٥، والده هو محمد فخري بيه ووالدته نازلي هانم ، درس الإعلام والسياسة في الولايات المتحدة الأميركية ,عمل بعد انتخابات ١٩٥٠ في صحيفة حزب الشعب الجمهوري أولوس

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

(الأمة), انتخب عضواً في البرلمان عام ١٩٥٧ ,وضع الإطار القانوني للعمل النقابي في تركيا و أصبح أميناً عاماً لحزب الشعب الجمهوري عام ١٩٦٦ أطلق سياسة يسار الوسط واصبح رئيساً لحزب الشعب عام ١٩٧٣و رئيساً للوزراء خلال المدة ١٩٧٣-١٩٧٤ و ١٩٧٨-١٩٧٩ منع من العمل السياسي عام ١٩٨٠.للمزيد ينظر: حامد محمد طه أحمد , بولند اجويد ودوره في السياسة التركية ١٩٥٧-٢٠٠٢, اطروحة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية , جامعة الموصل , ٢٠١٠.

(٣٢)كريم مطر حمزة , موجز تاريخ تركيا في القرن العشرين , مؤسسة ثائر العصامي، بغداد، ٢٠٢٠, ص ٣٠٠-٣٠١.

(٣٣)مريم حسين علي نصيف , المصدر السابق , ص ١٦٠ .

(34) Ayşem SEZER ŞANLI, Age, s 35.

(35) A.E.

(٣٦)احمد نوري النعيمي , العلاقات التركية الروسية , ص ٦٢١.

(٣٧)مريم حسين علي نصيف , المصدر السابق , ص ١٦٠-١٦١.

(38) Türkiye Sosyalist İşçi Partisi, Türkiye Sosyalist İşçi Partisi Program, TSİP YAYINLARI: 4, GÜRYAY MATBAACILIK, 1976, S 16-17.

(39) A.E.

(40) A.E, s 17.

(41) A.E, ss 18-23.

(42) A.E, ss 26-27.

(٤٣)احمد نوري النعيمي , العلاقات التركية الروسية , ص ١٦٧.

(44) Ayşem SEZER ŞANLI, Age, s 35.

(٤٥)احمد نوري النعيمي , العلاقات التركية الروسية , ص ٣٢٨-٤٦٣.

(٤٦)مريم حسين علي نصيف , المصدر السابق , ص ١٢٧.

(47) Ayşem SEZER ŞANLI, Age, s 35.

(٤٨)مريم حسين علي نصيف , المصدر السابق , ص ١٢٧.

(49) Ayşem SEZER ŞANLI, Age, s 35.

(٥٠) مريم حسين علي نصيف , المصدر السابق , ص ١٢٩-١٣٠.

(51) Ayşem SEZER ŞANLI, Age, s 35.

(52) A.E.

(٥٣) نبأ مكي وهيب , حمدي , الحركة العمالية والنقابية في تركيا ١٩٤٥-١٩٨٠, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية, جامعة سامراء , ٢٠١٦, ص ١٣٣-١٣٥.

(54) Burak TOPLU, Age, s 65.

(٥٥) نجم الدين اربكان (١٩٢٦-٢٠١١) مهندس وسياسي تركي ولد في اقليم سينوب والده محمد صبري , درس الابتدائية في مدرسة الجمهورية عام ١٩٣٣والاعدادية في ثانوية اركاك للبنين درس الميكانيك بجامعة اسطنبول عام ١٩٤٣ , اكمل الدراسات العليا في المانيا , عاد الى تركيا عام ١٩٥٥, اسس حزب السلامة الوطني في ١١تشرين الاول ١٩٧٢عرف بتوجهاته الاسلامية . للمزيد ينظر: منال الصالح, نجم الدين اربكان ودور في السياسة التركية ١٩٦٩-١٩٩٧, ط١, الدار العربية للعلوم ناشرون , بيروت , ٢٠١٢, ص ١٥-١٦.

(٥٦) نبأ مكي وهيب , المصدر السابق , ص ١٣٥-١٣٦.

(٥٧) كنعان ايفرين (١٩١٨- ٢٠١٥) : وهو سابع رئيس للجمهورية التركية ولد في ١٧ تموز في مانيسا اكمل تعليمه في اسطنبول درس في الكلية العسكرية في انقرة وتخرج منها ضابطاً عام ١٩٣٨, شغل العديد من المناصب العسكرية اذ تولى منصب رئاسة الاركان العامة التركية للفترة (١٩٧٨-١٩٨٣), قاد الانقلاب العسكري الثالث في تركيا عام١٩٨٠ , توفي في احدى مستشفيات انقرة عن عمر يناهز (٩٨) عاماً. للمزيد ينظر :احمد حجي ابراهيم الريكاني , انقلاب ١٢

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

ايلول عام ١٩٨٠ في تركيا دراسة في دور المؤسسة العسكرية في السياسة التركية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الاداب , جامعة الموصل , ٢٠١٧, ص ٩٣-٩٥.
(٥٨) طارق عبد الجليل , العسكر والدستور في تركيا من القبضة الحديدية الى الدستور بلا عسكر ,ط٢, دار نهضة مصر للنشر , الجيزة , ٢٠١٣, ص٨٤.
(٥٩)محمد نور الدين, قبعة وعمامة , ط١, دار النهار للنشر , بيروت , ١٩٩٧, ص ١٠٨.
(٦٠)احمد حجي ابراهيم , المصدر السابق , ص ٩٩-١٠١.
(٦١)ندى اسماعيل عبد محمد , العلاقات الامريكية – التركية (١٩٨٠-١٩٩٠) , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للبنات , جامعة بغداد , ٢٠٠٩, ص ٥٥-٥٧.
(٦٢)محمد عبد العاطي التلولي , السياسة الخارجية التركية تجاه سوريا ٢٠٠٢-٢٠٠٨, رسالة ماجستير منشورة, كلية الاداب والعلوم الانسانية , جامعة الازهر , ٢٠١١, ص ٦٠.
(٦٣)عبد الله اوجلان: سياسي كردي وزعيم حزب العمال الكردستاني , ولد عام ١٩٤٩ قرية اومرلي التابع لولاية اورفا , وهو من اسرة فلاحية فقيرة والدته تركية الاصل تعلم اللغة الكردية في القاهرة وانهى دراسته في انقرة , تأثر بالافكار الاشتراكية وقام بحركات معارضة في شرق تركيا عام ١٩٧٩يطالب فيها بقيام دولة كردستان مستقلة في تركيا . للمزيد ينظر : احمد نوري النعيمي , العلاقات العراقية –التركية الواقع والمستقبل , ط١, دار زهران للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠١٠, ص ٢٦١-٢٦٢.
(٦٤)فيليب روبنس, تركيا والشرق الاوسط , تر: ميخائيل نجم خوري , ط١, دار قرطبة للنشر والتوثيق والابحاث, قبرص , ١٩٩٣, ص ٤٢.
(٦٥)احمد نوري النعيمي , العلاقات العراقية –التركية الواقع والمستقبل, ص ٢٢٨.
(66) Ayşem SEZER ŞANLI, Age, s36.
(67) CUMHURİYET Gazete, 10 EKİM 2002, s9.
(68) Mazyar Khoojinian, L'exil belge de Behice Boran, présidente du Parti Ouvrier de Turquie (1981-1987) » dans Anne Morelli (dir.) Femmes exilées politiques : exhumer leur histoire, Éditions de l'Université libre de Bruxelles, 2009.
(69) Ayşem SEZER ŞANLI, Age, s36.
(70) A. BABALIK, Türkiye Komünist Partisi'nin Sönümlenmesi (L'extinction du Parti communiste de Turquie), Imge Kitabevi, Istanbul, 2005, s 92.
(71) CUMHURİYET Gazete, 10 EKİM 2002, s9.
(72) Mazyar KHOOJİNIAN, Age , s 121-122.
(73) A.E, s 121.
(74) A.E, s 123.
(75) Ayşem SEZER ŞANLI, Age, s36.
(٧٦) يوسف حسين عمر , تركيا التاريخ السياسي الحديث والمعاصر ١٩٢٣-٢٠١٨, ط١ , المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات , بيروت , ٢٠٢١, ص ٣٧٩.
(77) CUMHURİYET Gazete, 10 EKİM 1987.
(78) Naciye Babalık, TÜRKİYE KOMÜNİST PARTİSİNİN SÖNÜMLENMESİ SÖZLÜ TARİH ARAŞTIRMASICİLT 3, Doktora tezi Yayımlanmamış, SOSYAL BİLİMLER ENSTİTÜSÜ, ANKARA ÜNİVERSİTESİ, 2003, s 201.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

المصادر والمراجع

الوثائق التركية:

١. Türkiye Sosyalist İşçi Partisi, Türkiye Sosyalist İşçi Partisi Program, TSİP YAYINLARI: 4, GÜRYAY MATBAACILIK, 1976.

الرسائل والاطاريح

اولاً : الرسائل العربية

١) مريم حسين علي نصيف العزاوي , التيار اليساري في تركيا واثره في السياسة الداخلية (١٩٤٥-١٩٨٠), رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة ديالى , ٢٠٢٠.
٢) مصطفى فلح عبد الرضا هادي العبيدي, المعارضة السياسية والشعبية للنظام في تركيا (١٩٦٠-١٩٨٠) , رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة ديالى, ٢٠٢٣.
٣) نبأ مكي وهيب , حمدي , الحركة العمالية والنقابية في تركيا ١٩٤٥-١٩٨٠, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية, جامعة سامراء , ٢٠١٦.
٤) احمد حجي ابراهيم الريكاني , انقلاب ١٢ ايلول عام ١٩٨٠ في تركيا دراسة في دور المؤسسة العسكرية في السياسة التركية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الاداب , جامعة الموصل , ٢٠١٧.
٥) ندى اسماعيل عبد محمد , العلاقات الامريكية – التركية (١٩٨٠-١٩٩٠) , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للبنات , جامعة بغداد , ٢٠٠٩.
٦) محمد عبد العاطي التلولي , السياسة الخارجية التركية تجاه سوريا ٢٠٠٢-٢٠٠٨, رسالة ماجستير منشورة, كلية الاداب والعلوم الانسانية , جامعة الازهر , ٢٠١١.
٧) نوال عبد الجبار سلطان ظاهر الطائي , التطورات السياسية الداخلية في تركيا (١٩٦٠-١٩٨٠): دراسة تاريخية , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية , جامعة الموصل, ٢٠٠٢.
٨) جمال كمال اسماعيل , الحياة الحزبية في تركيا ١٩٨٣-٢٠٠٢, اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية الآداب , جامعة الموصل , ٢٠١١.
٩) حامد محمد طه أحمد , بولند اجويد ودوره في السياسة التركية ١٩٥٧-٢٠٠٢, اطروحة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية , جامعة الموصل , ٢٠١٠.

ثانياً : التركية

١) SONYA KUTLAR, Türkiye'de işçi hareketi ve Türkiye İşçi Partisi (TIP)(1960-1971), Yayımlanmamış Yüksek Lisans Tezi, Ankara Bilimler Sosyal Üniversitesi Enstitüsü, İSTANBUL ÜNİVERSİTESİ, 2020.
٢) Burak TOPLU, BEHİCE BORAN'IN YAZILARI VE SÖYLEMLERİ'NDE KADIN SÖYLEMİ, Yayınlanmamış Yüksek Lisans Tezi, Hacettepe Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü Sosyoloji Anabilim Dalı, Ankara,2022.
٣) Günay DUMRUL UYGUR, TÜRKİYE İŞÇİ PARTİSİ 1961-1971, Yayımlanmamış Yüksek Lisans Tezi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, İstanbul Üniversitesi, 2020.
٤) Ahmet Görgen, Social Transformation in Modern Turkey An Analysis of the Role of Public Intellectuals in the Post-1980s, Yayımlanmamış doktora tezi, the Faculty of Social Sciences & Cultural Studies, University of Giessen, 2019.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

٥) Naciye Babalık, TÜRKİYE KOMÜNİST PARTİSİNİN SÖNÜMLENMESİ SÖZLÜ TARİH ARAŞTIRMASICİLT 3, Doktora tezi Yayımlanmamış, SOSYAL BİLİMLER ENSTİTÜSÜ, ANKARA ÜNİVERSİTESİ, 2003.

الكتب :

اولاً: الكتب العربية

١) شذى محمد ابراهيم , حزب العمال التركي ودوره السياسي في تركيا (١٩٦١-١٩٧١), ط١, المركز الديمقراطي العربي , برلين , ٢٠٢٢.
٢) حسن صادق ابراهيم , دليل الشخصيات السياسية التركية المعاصرة , ط١, دار ومكتبة عدنان للطباعة والنشر والتوزيع , بغداد , ٢٠٢١.
٣) احمد نوري النعيمي , العلاقات التركية الروسية دراسة في الصراع والتعاون , ط١, دار زهران للنشر , عمان , ٢٠١١.
٤) ــــــــــــــ , العلاقات العراقية –التركية الواقع والمستقبل , ط١, دار زهران للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠١٠.
٥) يوسف حسين عمر , تركيا التاريخ السياسي الحديث والمعاصر ١٩٢٣-٢٠١٨, ط١ , المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات , بيروت , ٢٠٢١.
٦) صلاح عبد الحميد , رجب طيب اردوغان , ط١, مكتب جزيرة الورد , القاهرة , ٢٠١٢.
٧) كريم مطر حمزة , موجز تاريخ تركيا في القرن العشرين , مؤسسة ثائر العصامي، بغداد، ٢٠٢٠.
٨) منال الصالح, نجم الدين اربكان ودور في السياسة التركية ١٩٦٩-١٩٩٧, ط١, الدار العربية للعلوم ناشرون , بيروت , ٢٠١٢.
٩) طارق عبد الجليل , العسكر والدستور في تركيا من القبضة الحديدية الى الدستور بلا عسكر ,ط٢, دار نهضة مصر للنشر , الجيزة , ٢٠١٣.
١٠) محمد نور الدين, قبعة وعمامة , ط١, دار النهار للنشر , بيروت , ١٩٩٧.

ثانياً: الكتب المعربة

١) فيروز احمد , صنع تركيا الحديثة , تر: سلمان الواسطي وحمدي حميد , ط١ , دار الشؤون الثقافية العامة , بغداد , ١٩٩٥.
٢) فلاديمير ايفانوفيتش دانيلوف , الصراع السياسي في تركيا الاحزاب السياسية والجيش, تر: يوسف ابراهيم الجهماني, ط١, دار حوران للطباعة والنشر , دمشق, ١٩٩٩.
٣) فيليب روبنس, تركيا والشرق الاوسط , تر: ميخائيل نجم خوري , ط١, دار قرطبة للنشر والتوثيق والابحاث, قبرص , ١٩٩٣.

ثالثاً: الكتب التركية

١) Yayınlar Serisi TÜSTAV, TÜRKİYE İŞÇİ PARTISI IV. BÜYÜK KONGRESI (29-31 Ekim 1970) ,ANKARA,1970.
٢) A. BABALIK, Türkiye Komünist Partisi'nin Sönümlenmesi (L'extinction du Parti communiste de Turquie), Imge Kitabevi, Istanbul, 2005.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

رابعاً: الكتب الاجنبية

١) Info - Turk Agency (Section of Research - Translation -Documentation), Behice Boran President of the Worker, s Party of Turkey : Turkey and The World of Today, Brussels, 1976.

رابعاً: الكتب الفرنسية

١) Mehdi Zana, LA PRISON N° 5 ONZE ANS DANS LES GEÔLES TURQUES Récit recueilli par André Vauquelin, Yyo, Arléa, 1995, s89.

الصحف والمجلات العربية

١) علي حمزة سلمان الحسناوي , ظاهرة الانقلابات العسكرية والاستيلاء على السلطة في تركيا , مجلة جامعة كربلاء العلمية , المجلد ٨, العدد ٣, جامعة كربلاء , كلية التربية , ٢٠١٠.

الصحف والمجلات التركية

اولاً : الصحف

١) CUMHURİYET Gazete , 10 EKİM 2002, s9.

٢) CUMHURİYET Gazete, 10 EKİM 1987.

ثانياً : المجلات

١) BEHİCE BORAN, partimiz önündeki görevleri başaracak güçtedir, dergi EMEk, S7, 1970.

٢) Ayşem SEZER ŞANLI, KURAMDAN EYLEME AKADEMİDEN AKTİF SİYASETE: BEHİCE BORAN'IN AYDIN KİMLİĞİ ÜZERİNE KURAMSAL BİR DEĞERLENDİRME, Sosyal Bilimler Enstitüsü Dergisi, Sayl 38, Pamukkale Üniversitesi, 2020.

٣) Turgay KAHVECI, TÜRKİYE'DE SOL MİLLİYETÇİLİĞİ HARİTALANDIRMA GİRİŞİMİNDE İKONİK BİR DEVRİMCİ ÖRNEĞİ: BEHİCE SADIK BORAN , Siyaset Bilimi Dergisi, Vol13, Sayl 25, Siyasal Bilgiler Fakültesi, Ankara Üniversitesi, 2022.

٤) Mazyar Khoojinian, L'exil belge de Behice Boran, présidente du Parti Ouvrier de Turquie (1981-1987) » dans Anne Morelli (dir.) Femmes exilées politiques : exhumer leur histoire, Éditions de l'Université libre de Bruxelles, 2009.

Sources and References

Turkish Documents:

1. Türkiye Sosyalist İşçi Partisi, “Türkiye Sosyalist İşçi Partisi Program,” TSİP YAYINLARI: 4, GÜRYAY MATBAACILIK, 1976.

Theses and Dissertations

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

First: Arabic Theses

1. Maryam Hussein Ali Nasif Al-Azzawi, "The Leftist Movement in Turkey and Its Impact on Domestic Politics (1945-1980)," unpublished Master's thesis, College of Education for Humanities, University of Diyala, 2020.
2. Mustafa Faleh Abdul Redha Hadi Al-Obaidi, "Political and Popular Opposition to the Regime in Turkey (1960-1980)," unpublished Master's thesis, College of Education for Humanities, University of Diyala, 2023.
3. Naba Maki Wahib Hamdi, "The Labor and Trade Union Movement in Turkey 1945-1980," unpublished Master's thesis, College of Education, University of Samarra, 2016.
4. Ahmed Haji Ibrahim Al-Rikani, "The Coup of September 12, 1980 in Turkey: A Study of the Role of the Military Institution in Turkish Politics," unpublished Master's thesis, College of Arts, University of Mosul, 2017.
5. Nada Ismail Abdul Muhammad, "American-Turkish Relations (1980-1990)," unpublished Master's thesis, College of Education for Women, University of Baghdad, 2009.
6. Muhammad Abdul Aati Al-Talouli, "Turkish Foreign Policy towards Syria 2002-2008," published Master's thesis, College of Arts and Humanities, Al-Azhar University, 2011.
7. Nawal Abdul Jabbar Sultan Zahir Al-Taie, "Internal Political Developments in Turkey (1960-1980): A Historical Study," unpublished PhD dissertation, College of Education, University of Mosul, 2002.
8. Jamal Kamal Ismail, "Party Life in Turkey 1983-2002," unpublished PhD dissertation, College of Arts, University of Mosul, 2011.
9. Hamid Muhammad Taha Ahmed, "Bülent Ecevit and His Role in Turkish Politics 1957-2002," unpublished PhD dissertation, College of Education, University of Mosul, 2010.

Second: Turkish Theses

1. Sonya Kutlar, "The Labor Movement in Turkey and the Turkish Workers' Party (TIP) (1960-1971)," unpublished Master's thesis, Ankara University of Social Sciences, Istanbul University, 2020.
2. Burak Toplu, "Women's Discourse in the Writings and Speeches of Behice Boran," unpublished Master's thesis, Hacettepe University, Institute of Social Sciences, Department of Sociology, Ankara, 2022.
3. Günay Dumrul Uygur, "The Turkish Workers' Party 1961-1971," unpublished Master's thesis, Institute of Social Sciences, Istanbul University, 2020.
4. Ahmet Görgen, "Social Transformation in Modern Turkey: An Analysis of the Role of Public Intellectuals in the Post-1980s," unpublished PhD dissertation, Faculty of Social Sciences & Cultural Studies, University of Giessen, 2019.
5. Naciye Babalık, "The Decline of the Turkish Communist Party: An Oral History Research," unpublished PhD dissertation, Institute of Social Sciences, Ankara University, 2003.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Books

First: Arabic Books

1. Shatha Muhammad Ibrahim, "The Turkish Workers' Party and Its Political Role in Turkey (1961-1971)," 1st edition, Arab Democratic Center, Berlin, 2022.
2. Hassan Sadiq Ibrahim, "Guide to Contemporary Turkish Political Figures," 1st edition, Adnan Library for Printing, Publishing, and Distribution, Baghdad, 2021.
3. Ahmed Nouri Al-Nuaimi, "Turkish-Russian Relations: A Study in Conflict and Cooperation," 1st edition, Dar Zahran for Publishing, Amman, 2011.
4. ———, "Iraqi-Turkish Relations: Reality and Future," 1st edition, Dar Zahran for Publishing and Distribution, Amman, 2010.
5. Youssef Hussein Omar, "Turkey: Modern and Contemporary Political History 1923-2018," 1st edition, Arab Center for Research and Policy Studies, Beirut, 2021.
6. Salah Abdul Hamid, "Recep Tayyip Erdogan," 1st edition, Jazirat Al-Ward Office, Cairo, 2012.
7. Karim Matar Hamza, "A Brief History of Turkey in the Twentieth Century," Thair Al-Asami Foundation, Baghdad, 2020.
8. Manal Al-Saleh, "Necmettin Erbakan and His Role in Turkish Politics 1969-1997," 1st edition, Arab Scientific Publishers, Beirut, 2012.
9. Tarek Abdel Jalil, "The Military and the Constitution in Turkey: From Iron Grip to Constitution without Military," 2nd edition, Dar Nahdet Misr for Publishing, Giza, 2013.
10. Muhammad Nour Al-Din, "Hat and Turban," 1st edition, Dar Al-Nahar for Publishing, Beirut, 1997.

Second: Translated Books

1. Feroz Ahmad, "The Making of Modern Turkey," translated by Salman Al-Wasiti and Hamdi Hamid, 1st edition, Dar Al-Sha'oun Al-Thaqafiya Al-Aama, Baghdad, 1995.
2. Vladimir Ivanovich Danilov, "Political Conflict in Turkey: Political Parties and the Military," translated by Youssef Ibrahim Al-Jahmani, 1st edition, Dar Horan for Printing and Publishing, Damascus, 1999.
3. Philip Robins, "Turkey and the Middle East," translated by Mikhail Najm Khoury, 1st edition, Dar Qurtuba for Publishing and Documentation, Cyprus, 1993.

Third: Turkish Books

1. TÜSTAV Publications Series, "The Fourth Congress of the Turkish Workers' Party (October 29-31, 1970)," Ankara, 1970.
2. A. Babalık, "The Decline of the Turkish Communist Party," Imge Kitabevi, Istanbul, 2005.

Fourth: Foreign Books

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

1. Info-Turk Agency (Section of Research - Translation - Documentation), "Behice Boran: President of the Workers' Party of Turkey: Turkey and The World of Today," Brussels, 1976.

Fifth: French Books

1. Mehdi Zana, "Prison No. 5: Eleven Years in Turkish Prisons," collected by André Vauquelin, Yyo, Arléa, 1995, p. 89.

Arabic Newspapers and Journal

1. Ali Hamza Salman Al-Hasnawi, "The Phenomenon of Military Coups and Seizure of Power in Turkey," Karbala University Scientific Journal, Vol. 8, No. 3, University of Karbala, College of Education, 2010.

Turkish Newspapers and Journal

First: Newspapers

1. Cumhuriyet Newspaper, October 10, 2002, p. 9.
2. Cumhuriyet Newspaper, October 10, 1987.

Second: Journal

1. Behice Boran, "Our Party is Capable of Achieving Its Tasks," Emek Magazine, Issue 7, 1970.
2. Ayşem Sezer Şanlı, "From Theory to Action: From Academia to Active Politics: A Theoretical Evaluation of Behice Boran's Intellectual Identity," Journal of Social Sciences Institute, Issue 38, Pamukkale University, 2020.
3. Turgay Kahveci, "Mapping Leftist Nationalism in Turkey: An Iconic Revolutionary Example: Behice Sadık Boran," Journal of Political Science, Vol. 13, Issue 25, Faculty of Political Science, Ankara University, 2022.
4. Mazyar Khoojinian, "The Belgian Exile of Behice Boran, President of the Workers' Party of Turkey (1981-1987)," in Anne Morelli (ed.), "Political Exiled Women: Unearthing Their History," Editions of the Free University of Brussels, 2009.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.